

فاصبح لا يقول لبيد تمس . كان الحسي قد ولي الوزار .
وقلت انا يا ايران مر الجيد صيلا . وانما خورك ونكل الناس
 فانهم لم يمتدوا ولا نكل محقا . ما في وقوفك ساعة يابن
وقلت ايضا . وانا استغفر الله واقرب اليه
 لما وفي في الصيام الجبل لشدي ابري وقال شتر طاشنيك واجتلك
 فالامرا مر ك ما عندي في الفة ان صحت صمنا وان افطر لم نضم
وحكي قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان بعد ان اورد قول
بعضه . ولقد قال لي صديقي لما . ان رايني اضربني الا فلاس .
 ثم تنكع عملا القدر هذا الا يبروجي مثله ويرا سي .
 قلت فلقد كان داوود كرهني . اهل طهر ليام خسا سي .
 اين من كان عندهم يوقع الابر . علي الداجين ثم يباسي .
 اين من كان عارفا بما في ايرال . ايرال الجبار مات الناس .
وحكي ان الامير خسرو الدين بن الشيخ راي هذه الايات يكتب
 علي ظهر كتاب بخط شرف الدين بن قلايس فكتب تحتها من خاف
 منك الامات **وقال اخبر**
 زعموا انني خسرت عليها . ليت شعري من اين تلك النساء
 من مغلي من صبغوني قاشي . من بقايا اموال تلك التجار
 احضرت ان حضرت فراشي . واري نرا يعطينة او خيار
اخبر وحكي ابري انا شفي . تخلفني تاين جلاسي
 تنطق من طولها اعامل . تنكس العدة عن راسنا
وقال ابن مطر

سالت

سالت من امروني . في قبلة تشفي الامر
 فقال لا ابا لاه . قلت له نعم نعم
 فقال غصبا قلت لا . الاسما حوا وكدم
 قال سرا قلت لا . الاعلي لس الامم
 قال خذها بالرضي . مني حلالا وابتمم
 فلان تل عما جركي . استغفر الله وتم
الباب الثلاثون في ذكر من الوفاق باحسن الاوصاف
 وما ينحط في ديل ذلك من ان ميت العشق شهيد وان رايب
 جميل **اقول** . هذا باب عقداها لذكر الكرميين ميلا وطهر
 ديلا . واحسنهم سره . وازكا هم سريره . واعفونهم مع القدر
 ولا سيما بنو عذرة . الذين هم انما الناس غراما . واعظم هياما .
فلذلك قلت واقول العشق والعفة فيني عذر كثير . والفتوى
 منهم عسقا . جمع غفيرة . فان ذكر احد منهم بالعفة فجميل جدا الصفا
 صادق العزمات **وسنورد** من اخبارهم في هذا المقام ما
 يصدق هذه الدعوي . ويحقق ان التسلي بالمحبوب عن غيره
 ضرب من السلوي **من ذلك** ما حكاه جميل بن جعفر الهمداني
 قال مرض جميل بن نصر مريض الذي مات فيه فدخل عليه العباس
 بن سميل وهو موجود بنف ففطن اليه ثم قال يا ابن سمران انفق
 في جليلي شرب الخمر قط ويدر يوزن ويدر يقتل النفس ويدر يسرق
 يشرب الا لاله الا الله قلت اظنه قد خا ارجو له الجزر فمن هذا
 الرجل قال انا فقلت له ما ظنك سمعت وانت منذ عشرين سنة شرب

Copyrighted material